الإخبارية
نشرة تواصلية إلكترونية أسبوعية يصدرها قسم الإتصال
عدد: 314- التاريخ: 16 يوليوز2019

مولاي يوسف الازهري يؤكد على:

أهمية المصاحبة والتكوين عبر الممارسة في بلورة معالم المشروع التربوي الجديد وتجويد مهنة التدريس

نظم المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب يومي 8 و9 يوليوز 2019 بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط ورشة تقاسم وإغناء التقرير التركيبي الخاص بتتبع وأجرأة المصاحبة والتكوين عبر الممارسة.

في افتتاح اشغال هذه الورشة، أكد السيد مولاي يوسف الازهري، مدير المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب، أن القناعة أصبحت راسخة بضرورة مواصلة أجرأة المصاحبة والتكوين عبر الممارسة، نظرا لما تشكله من أهمية في مواكبة المدرسين والمدرسات، لاسيما أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، لتيسير اندماجهم في الحياة العملية والرفع من مستوى أدائهم المهني.

فالمصاحبة المهنية والتكوين بالنظير، يضيف السيد الازهري، هي إحدى مداخل

إشاعة ثقافة التغيير وتمكين الأساتذة من الانخراط في دينامية التجديد التربوي.

واستحضارا لأهمية العمل الميداني في إنجاح هذا المشروع، أشار إلى أن معظم التقارير الجهوية أكدت على أهمية الزيارات الميدانية والتواصل المباشر مع مختلف الفاعلين والتعرف على آرائهم حول هذه الآلية، فضلا عما يوفره من فرص لتجميع المعطيات الضرورية لتجويد الممارسة والارتقاء بها. مضيفا أن الوزارة قامت بمبادرات متعددة من أجل الرفع من كفاءة هيئة أطر التدريس، وتجويد أدائها عبر مهننة فعل التدريس التي لا تتأتى إلا عبر ثلاث مداخل للتكوين: هي تكوين أساس متين وممهنن وتكوين مستمر يستجيب للحاجات المتجددة للممارسات التدريسية ومواكبة ميدانية فعالة، لتقديم الدعم والمواكبة وحفز التجديد والابتكار.

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma

وختم السيد الأزهري كلمته بالتأكيد على ضرورة الاستيعاب العميق للمشروع، والإحاطة بتفاصيله وأهدافه واستشراف مزاياه ونتائجه الإيجابية على المنظومة، وعقلنة عمليات تطبيقه، حتى يعطي الثمار المرجوة منه ويساهم في بلورة معالم المشروع التربوي الجديد الذي ننشده جميعا.

وتناول العرض الذي قدمه السيد نور الدين المازوني، رئيس قسم البحث والارشيف ونشر الوثائق البيداغوجية، خلاصات التتبع الميداني لأجرأة المصاحبة بست أكاديميات جهوية للتربية والتكوين، من أجل الوقوف على مظاهر القوة والضعف في المشروع، بغية ترصيد التجارب الناجحة وتجاوز الصعوبات والاكراهات التي تعرفها عملية التنزيل جهويا وإقليميا ومحليا.

كما قدم العرض أهم عناصر قوة المشروع منها على الخصوص مواكبة الأساتذة وخصوصا الموظفين من طرف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، ومساعدتهم على تخطي الصعوبات التي تعترضهم

وتسهيل اندماجهم في الحياة المدرسية، وتغطية جماعات الممارسات المهنية بخدمات الأستاذ المصاحب ومواكبة الأساتذة في الارتقاء بأنشطة الحياة المدرسية وتفعيل مشاريع المؤسسات في بعدها البيداغوجي واستثمار الموارد الرقمية في الممارسات الصفية، بالإضافة إلى توظيف صيغ المصاحبة المتنوعة و استثمار آلياتها في تأطير منشطي ومنشطات التعليم الأولي وتبادل التجارب الناجحة بين المصاحِبين وترصيدها.

كما تطرق العرض لبعض الجوانب التي تستدعي المعالجة كضرورة تعزيز الحكامة الإدارية للمشروع، والتقيد بضوابط دليل المصاحبة والتركيز على الزيارات الفصلية للأساتذة المستفيدين وتدبير الزمن المدرسي في علاقته بتفعيل آليات المصاحبة

وتميزت أشغال الورشة بإعداد الصيغة النهائية للتقرير التركيبي الخاص بتتبع أجرأة المصاحبة والتكوين عبر الممارسة والمصادقة عليه مع الفاعلين الجهويين، وتدارس الجوانب القانونية والبيداغوجية لتنزيل المشروع وإعداد مشروع المذكرة الإطار وبلورة مخطط العمل للموسم الدراسي 2020/2019.

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma